. @ 76 @

وقد قال بعض علمائنا في تأويل هذه الآية إن معناه عليهم اللعنة يوم القيامة كما قال تعالى (! !) [العنكبوت 25] .

والذي عندي صحة لعنه في الدنيا لمن وافى كافرا بظاهر الحال وما ذكر ا تعالى عن الكفرة من لعنتهم وكفرهم فيما بينهم حالة أخرى وبيان لحكم آخر وحالة واقعة تعضد جواز اللعن في الدنيا وتكون هذه الآية لجواز اللعن في الدنيا فيكون للآيتين معنيان .

فإن قيل فهل تحكمون بجواز لعنة ا لمن كان على ظاهر الكفر وقد علم ا تعالى موافاته مؤمنا .

قلنا كذلك نقول ولكن لعنة ا له حكمه بجواز لعنه لعباده المؤمنين أخذا بظاهر حاله وا أعلم بمآله $ الآية الحادية والثلاثون $.

قوله تعالى (! !) [الآية 173] .

فيها خمس عشرة مسألة $ المسألة الأولى $.

قوله تعالى (!. (!

وهي كلمة موضوعة للحصر تتضمن النفي والإثبات فتثبت ما تناوله الخطاب وتنفي ما عداه وقد بينا ذلك في ملجئة المتفقهين ومسائل الخلاف .

وقد حصرت هاهنا المحرم لاسيما وقد جاءت عقب المحلل فقال تعالى (! !) [البقرة 172] فأدت هذه الآية الإباحة على الإطلاق ثم عقبها بالمحرم بكلمة إنما الحاصرة فاقتضى ذلك الإيعاب